مثل ضربت انت نفسك تاكيد للتاء القمين بعد تاكيده
بمنفصل واكتع واخواه اي اخوا اكتع ومثلاه ونظيراه وهما
ابتع وابصع اتباع لاجمع استعمالاً فلا يتقدم اكتع وابتع
وابصع عليه اى على اجمع لكونها اتباعاً له ولم يتقدم اكتع
علي اخويه في الفصيح ثم اتبع على ابصع عند الزمخشري
وتبعه المص وعند البغدادية والجزولية تقدم ابصع على
اتبع وقال ابن كيسان يبداء بايتهن شئت وذكرها اي اكتع
وابتع وابصع دونه اى دون اجمع ضعيف لعدم ظهور
دلالتها على معني الجمعيه واللزوم التبع بدون الاصل
البدل تابع في الاعراب مقصود في المعني وذكر المتبوع قبله
للتوطئة والتمهيد وخرج به التاكيد والصفة وعطف البيان
بما نسب الي المتبوع دونه اى دون المتبوع ابتداءً وبقاءً فلا
المعطوف ببل لان متبوعه مقصود ابتداءً ثم بدا له
فاعرض عنه وقصد المعطوف كلاهما مقصودان بهذا
الطريق وخرج عطف دونه ظرف اوحال اي متجاوزاً
عن المتبوع وهو بدل الكل اى بدل هو كل المبدل والبعض
بدل هو بعض المبدل منه والاشتمال اي بدل يختص غالباً
باشتمال البدل على المبد نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس
نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه والغلط اضافة
البدل الي الغلط اضافة المسبب الي السبب وفي اختلاف
كيفية الاضافة بكون بعضها بمعنى من وبعضها بمعنى اللام

وبعضها

وبعضها اضافة المسبب الي السبب وبعضها الي غيره نظر
فالاول اى بدل الكل مدلوله مدلول الاول اي يتحد ما صدق
عليه فالاول عبارة عن المبدل والنوع الثاني اى بدل البعض جزؤه
اي جزء المبدل منه نحو ضربت زيداً رأسه والنوع الثالث اي
بدل الاشتمال بينه وبين الاول ملابسة اى تعلق راجع الي النسبة
بغير هما اي بغير الكلية والجزئية ولهذا الايراد نظرت الي القمر
فلكه ورايت درجة الاسد برجه واعلم ان في اطلاق الملابسة
يدخل بعض افراد بدل الغلط نحو ضربت زيداً غلامه او حماره
فينبغي ان يقيد اى ملابسة بحيث توجب النسبة الي المتبوع
النسبة الي الملابسة اجمالاً نحو اعجبني زيد علمه حيث
يعلم ابتداء ان كون زيد معجباً باعتبار صفاته لا باعتبار
ذاته وتتضمن نسبة الاعجاب الي زيد نسبته الي صفة من صفاته
اجمالاً وكذا في سلب زيد ثوبه بخلاف ضربت زيداً غلامه
لان نسبة الضرب الي زيد تامة ولا يلزم في صحتها اعتبار
غير زيد فيكون من باب بدل الغلط والنوع الرابع اي
بدل الغلط ان تقصد من باب ضرب اي بحصل بان تقصد
اذ حذف حرف الجر من ان وان كثير اليه اي البدل بعد ان غلطت
اى بعد غلطك بغيره اي بغير البدل وهو المبدل ولم يقل
بالمبدل ولا بالمتبوع لانه ذكر لم يذكر بحيث كونه مبدلاً
اى متبوعاً بل بحيثية كونه غلطاً ولم يذكر باسم المتبوع ولا
باسم المبدل ويكونان اى البدل والمبدل والانواع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)